الحكيم عن أصوات مقاطعة الانتخابات: احذروا الضياع والتشتت

دعا رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، اليوم السبت، العراقيين إلى عدم الاستماع لـ"أصوات مقاطعة الانتخابات"، فيما طلب من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وحكومته، مواصلة دعم العملية الانتخابية وانجاحها ومواجهة كل من يريد تعطيلها أو "تحويل التنافس إلى صراع يهدد وحدة البلد وأمنه".

و قال الحكيم في كلمة تابعتها المطلع، إن: "صناديق الاقتراع هي الحل السلمي والخيار الآمن والأسلوب الفاعل لإجراء أي تغيير في البلاد، فالقرار بيد المواطن الناخب.. ومن غير تلك الحلول السليمة الآمنة، فإن الضياع والتشتت والمجهول ستكون سمات المصير المحتوم. وعليه.. فإنني أدعو أهلي وإخوتي وشعبي.. أن لا يسمعوا لأصوات المقاطعة أو دعوات التهوين من فاعلية الإنتخابات ودورها الحاسم في اختيار من يمثلهم في إدارة الحكومات المحلية بما يحقق التوازن المطلوب في البلاد".

و أضاف أن:"وجود أعداد كبيرة من الأحزاب والتحالفات الانتخابية ودخولها مضمار التنافس الانتخابي، يدل على صحة مسار نظامنا السياسي، لكن ذلك وحده لا يكفي من دون إرادة المواطن ووعيه المسؤول في

الاختيار السليم لمن يمثله في مراكز السلطة والقرار"، مستدركا بالقول: "ليكن الانتخاب و الإختيار عبر البرامج الخدمية والمشاريع الواقعية وليكن الولاء والانتماء عبر الإخلاص للوطن والشعب.. يجب اختيار الأصلح والأنزه والأقوى فذلك سبيلنا للتغيير واكمال مسار البناء والإعمار في بلدنا".

وتابع الحكيم: "ليكن اختيار القائمة الانتخابية على أساس مشروعها الخدمي الواضح والواقعي، وليكن اختيار المرشحين على أساس الكفاءة والخبرة والنزاهة، فمن غير توفر هذين الشرطين لن يكون للإنتخاب تأثير ملموس، وقد تتكرر الاخفاقات مرة أخرى لا سمح ا".

ودعا الحكيم، السوداني وحكومته، إلى "مواصلة رعاية ودعم العملية الانتخابية وانجاحها والجدية في مواجهة كل من يريد تعطيلها أو تحويل التنافس إلى صراع يهدد وحدة البلد وأمنه، فصناديق الاقتراع هي السبيل لاستقرار البلد، وهي المحرك الآمن لأي عملية تغييرية لصالح شعبنا وخير بلدنا، وعليه لابد من اتخاذ الإجراءات الكفيلة في محاسبة من يسعى لزعزعة الاستقرار في البلد، واستغلال شبابنا من خلال نشر الأكاذيب وأساليب التدليس والتأجيج والإحباط وتغييب الحقائق".